



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

معارك ضارية بالدبابات في سيناء وفي الجولان

مئات الدبابات في صراع من أعنف ما عرفته المعارك منذ الحرب العالمية الأخيرة
قواتنا تواصل تقدمها وتظهر كل الشاسطرم الثرملى وتحرر مدينة القنطرة شرق
الصادات كلف القيادة العامة بصرمان العدو من بترول سيناء وقلمت القوات الخاصة بعملية جريئة في بلاعيم
نيكسون يجرى اتصالا عاجلا مع بريجنيف في محاولة لاقناعه بتأييد أمريكا في وقف القتال
خصائر العدو أمن في سيناء :

٢٤ فانتوم وسكاي هوك و ٣٦ دبابة وعدد من المدرعات استسلام ٤٥ أسيرا من القوات البرية وعدد من الطيارين

شهدت ميادين القتال مع العدو في جبهة سيناء والجبهة الشمالية معارك ضارية بالدبابات في
صراع عنيف اشتدت فيه مئات من الدبابات غير مئات من العريات المدرعة وقطع المدفعية الثقيلة .
وقد وصفت هذه المعارك بأنها أعنف المعارك منذ الحرب العالمية الثانية .

وتواصل القوات المصرية تقدمها ناحية الشرق بعد تعطيل كل الهيئات المساعدة التي شنها العدو وبعد تحرير مدينة التنطرة شرق
وكانت أضرار الجيب التي ظل العدو حنركزا بها بين القنطوط المصرية - وقال البيان العسكري ان القوات المصرية كلفت تراسي
استبارين في تحرير المدينة وها المحافظة على ارواح الوطنيين المصريين بها ، وتدمير قوات العدو التي تعطلها .

وفي نفس الوقت قامت القوات الخاصة - بتكليف من الرئيس السادات الى القيادة المصرية - بعملية جريئة لحرمان العدو من
بترول سيناء . وقد نكبت القوات المصرية الخاصة من التسال أسار في جلول البترول وتدمير خنفر اسرقيلى بعد اشتداتك دامية مع
القوات الإسرائيلية في بلاعيم .
كما شهدت المرفعات السورية معارك مثيرة بالذليلات ، دفع فيها العدو بقوات كبيرة في محاولة لاثبات نظم القوات السورية التي
استطاعت تحرير اجزاء كبيرة في لحظة الوسطى من البوان .

وكانت المعركة النهائية لمعركة سيناء امس ان خس العدو - في الاشتداتك الحربية والجوية - ٢٤ طائرة فانتوم وسكاي هوك
و ٣٦ دبابة وعددا من الأهرام ، ووقع في الأسر ٤٥ أسيرا من القوات البرية غير عدد من الطيارين الذين انقضت طقراهم في
المواقع التي يسقط عليها القوات المصرية . كما استراقتك عشر طائرات بالاصافة الى بعضي الخسائر في الاتراد والمعدات

الجبهة المصرية

وصلت القوات المصرية المدرعة امس الى ميمافك متقدما داخل سيناء ، بعد
ان نكبت القوات الإسرائيلية امس كل اهرامتها على طول القناة عقب المعارك
العنيفة التي استمرت طوال ليلة امس الاول وامس - والتي كان اخرها معركة
تحرير مدينة القنطرة - اكبر مدن سيناء - العريش .
وقد رفعت القوات المصرية العلم المصري فوق المنطة المحررة اثر استسلام
٣٥ من جنود العدو وكانوا هم الذين بقوا ابعاء في المنطة التي حاصرتها قواتنا قبل
ان نقتحم مشارعا ، حيث دار مع جنود العدو قتال في السوارع وفي الجاسي حتى
انهارت قواتهم .

ومن المقرر ان تنتقل محافظة سيناء الى المنطة المحررة التي تشارك سكانها
في مطاردة قلول قوات العدو وهي تتركه وراءها عددا من دبابات الضفويون
والاصي ايه ام .

كما فشلت امس بمحاولة قامت بها طائرات العدو لمهاجمة دفاعنا الجوي في
القطاع الشمالي ، حيث دارت معركة جوية ثور سماء مدينة بورسعيد اشتدات
مها مقاتلتنا شاورها وسأكل خناثة الجوية . غير ان طائرات العدو عادت
قبل المساء لتقصه عددا من مساكين المدينة ومبانيها .

وكان ما نفذه العدو في معارك امس ٢٤ طائرة فانتوم وسكاي هوك وعددا من
طائرات الهليكوبتر وتم اسر عدد من طيارها ، كما نفذ العدو ٣٦ دبابة وعددا
من العريات المنجزة كذلك اسرت قواتنا من اتراد العدو ثور ما تسده من
خسائر في الارواح على حين فقدت قواتنا الجوية ١٠ طائرات غير بعضي الخسائر
في الاتراد والمعدات .



مركز الأرقام للتتبع وتكنولوجيا المعلومات

وقد أعلن المتحدث العسكري الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية قد انسحبت من مواقعها

الحصينة على طول القناة إلى خط دفاع جديد تم اعداده في مواجهة ثلاثة من رؤوس الجسور المصرية الرئيسية . ولم تذكر القيادة العسكرية الإسرائيلية المساندة التي انسحبت إليها القوات الإسرائيلية ، كما أنها لم تذكر طبيعة الخط الدفاعي الجديد الذي التزمته بدلاً من خط بارليف الذي فقدته كميلاً خلال معارك الأيام الثلاثة الماضية .

وقد جاء خبر انسحاب القوات الإسرائيلية داخل سيناء مفاجأة كبرى ذلك أن مهندسين عسكرياً إسرائيلياً كان قد أعلن قبل منتصف ليلة أمس الأول أنه بعد ٢٦ ساعة من القتال المرهق تم احتواء القوات المصرية ، كما أسفرت الهجمات الجوية الإسرائيلية عن تدمير ١٠ من الجسور الأحد عشر التي بناها المصريون على طول القناة .

ثم عاد المتحدث العسكري الإسرائيلي صباح أمس ليعلن أن القوات المصرية لا تزال تتدفق على الجسور التي ألقينا عبر القناة ، وأن القوات الإسرائيلية تخوض الآن معركة ضارية ضد الدبابات والمشاة المصريين وراء خط بارليف .

البلاغات العسكرية المصرية

وتجماً يلي تصوي البلاغات العسكرية التي صدرت عن القيادة المصرية في اليوم الثالث للمعركة وكان قد صدر خلال اليومين الماضيين ١٢ بلاغاً عن سير عمليات القتال على الجبهة المصرية .

البيان رقم ١٤ :

(أبغ في الساعة الواحدة و ٢٥ دقيقة بعد الظهر) .

تستمر قواتنا المسلحة في التدفق إلى سيناء عبر الجسور القوية فوق القناة . ولقد حاول العدو خلال الليل في الليلة الماضية القيام بهجمات مضادة في محاولات يائسة لصد تقدم قواتنا ولكننا قبل بقصات شديدة من الدبابات والمدفعية والأسلحة المضادة للدبابات

وقد تابعنا قواتنا البحرية عملياتها في البحرين المتوسط والاحمر ووجهت ضربات قوية لوانع العدو الساحلية وأثناء ادائها لمهنتها اعترضها تشكيل بحري مضاد ودارت معركة بحرية أغرقت فيها قطعة بحرية متوسطة للعدو وانسحبت باقي القطع وقد حاول العدو صباح اليوم التدخل بقواته الجوية ضد بعض جسورنا على القناة في محاولة يائسة لمنع تدفق قواتنا فنصدت له وسائل دفاعنا الجوية وأسقطت له خمس طائرات وأسرت اثنين من طياريهما .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تدمير ٢٦ دبابة للعدو وعدد من العربات المجنزة .

أسر ٤٥ من أفراد العدو علاوة على تكبده خسائر كبيرة في الأرواح . وكانت خسائر قواتنا هي أسقاط ١٠ طائرات علاوة على بعض الخسائر في الأرواح والمعدات .

■ البيان رقم ١٦ :

(أذيع في الساعة التاسعة و٣٥ دقيقة) .

عاد العلم المصري الى مكانه العزيز فوق المدينة الثانية في سيناء كلها وهي القنطرة شرق وذلك بعد أن تم تحريرها بواسطة قواتنا المسلحة ، وكانت أهمية عملية تحرير المدينة راجعة الى أن القوات المصرية كانت تراعى اعتبارين في نفس الوقت . وهما : تدمير قوات العدو فيها والحفاظ على أرواح المواطنين المصريين الذين بقوا فيها يعانون ظروف الاحتلال . وتحقيق هذا الغرض تم حصار المدينة داخليا وخارجيا . ثم جرى اقتحام مشارفها ودار قتال مع جنود العدو في الشوارع والمباني حتى انهارت قوات العدو واستسلمت .

وقد استوتت القوات المصرية على كميات كبيرة من سلاح العدو وغنائه بينها عدد من دبابات سناتوريوم وأكس ايه ام وأسر ثلاثين فردا للعدو أحياء وهم من بقى في المدينة .

وقد افاد الاسرى بأن القوات الجوية الاسرائيلية منيت بخسائر جسيمة في العمليات الجوية التي دارت في الجبهتين المصرية والسورية يوم السادس من أكتوبر وأن الروح المعنوية للطيارين الاسرائيليين منخفضة تماما نتيجة لكبر حجم الخسائر وبسراوة مقاتلينا .

■ البيان رقم ١٥ :

(أذيع في الساعة الثامنة و٣٥ دقيقة مساء) .

تتابع قواتنا المسلحة تقدمها داخل سيناء وتقوم بتنفيذ مهامها القتالية بنجاح .

هذا وقد دارت عدة اشتباكات مع العدو طوال اليوم وقد أمكن لقواتنا صد وتدمير قوات العدو في مواجهتها وأجبرته على الانسحاب متكبدة خسائر كبيرة في المعدات والأرواح .

وقد حاول تشكيل جوي معاد مهاجمة مواقع دفاعنا الجوي في القطاع الشمالي وتصدت له وسائل دفاعنا الجوي كما اشتبكت معه مقاتلنا ودارت معركة جوية فوق مدينة بورسعيد .

وكانت نتائج معارك اليوم كما يلي : خسائر العدو أسقاط ٢٤ طائرة نانوم وسكاي هوك وعدد من طائرات الهليكوبتر وأسر عدد من الطيارين .



وقد لفتت مصر الجمعية العامة للأمم المتحدة بالغمرة الإسرائيلية الجوية على مدينة بورسعيد ، وتولى الدكتور الزيات ابلاغ رئيس الجمعية العمامة بالجزيرة الإسرائيلية .

■ البيان رقم ١٨ :

اذيع في الساعة العاشرة و ٤ دقيقة .
بتوجيه من القائد الأعلى للقوات المسلحة تظفت القيادة العامة للقوات المسلحة امرا يقضى بحرمان العدو من الاستفادة ببنترول سيناء ، وعلى هذا فقد قامت قواتنا بالانارة على مناطق آبار البنترول على شاطئ خليج السويسى بلاميم واشتملت النار فيها واشجبت مع مجموعة من قوات العدو بالمنطقة .

وقد تركت قواتنا فى منطقة العملية السنة النار تشتمل فى الأبار وشهدت من مسافات بعيدة ، كما تم تحطيم وانحراق حفار كان العدو يستخدمه فى عملية البحث والتنقيب من البنترول فى المنطقة وعادت القوات الى فواعدها مسالمة

وكانت فرحة المواطنين المصريين داخل المدينة بعد تمام تحريرها فرحة كبرى حيث إندفجوا الى العفوة بلخوتهم المقاتلين المصريين من اجل شرف الوطن وعزته .
وتعبر القيادة العامة للقوات المسلحة عن امتازها باشتراك هؤلاء المواطنين عمليا فى مساعدة قواتهم المسلحة .
وكان جهدهم معها وعونهم لها رمزا للنجاح بين قوى الشعب وقوات جيش الشعب .
ويتنظر ان تنقل محانقة سيناء لباكرة عملها من المدينة المحررة فى أسرع وقت .

■ البيان رقم ١٧ :

اذيع فى الساعة العاشرة و ٢ دقيقة .
بدأ العدو مساء اليوم [الإثنين] بقصف مدينة بورسعيد ودمر عددا من المساكن والمباني واشعل بها الحرائق مما جرد الاهالى المدنيين بعض الخسائر .
وعلى ذلك تعتبر هذه اول مرة تضرب فيها مدينة بجمهورية مصر العربية وعلى العدو ان يتصل بنتائج هذه العملية .